رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

# حكم تقبيل المصحف

عبدالمحسن الزامل

---

السلام عليكم ما حكم تقديم مصر؟ ما حكم تقديم؟ تقديم المصحف فيه خلاف من اهل علم الجوز واحتجوا بما روى الدارمي صححه جمع من اهل العلم عن عكرم بن جهل رضي الله عنه انه كان - 00:00:00

يأخذ المصحف فيقبله ويقول كتاب ربي كتاب ربي. ومن اهل علم من قال انه لا يشرع. لان التقبيل يصرف عند والقاعدة ان القربة اذا لم يكن للقياس فيها مدخل فلا - 00:00:20

لا تفعل وان كانت على جهة التعظيم. هذه هي القاعدة. والقربة اذا لم يكن للقياس فيها مدخل لا يشرع فعلها الا ولا يشرع فعلها. وان كان على سبيل التعظيم الا بدليل. وهذا ليس - 00:00:40

نحن نقبل ما قبل النبي عليه الصلاة والسلام. ونمسح ما مسح النبي عليه الصلاة والسلام قال عمر رضي الله عنه لما جاء الحجر اني لاعلم انك حجر لا تضره ولا - 00:01:00

ولولا اني رأيت فيقبلك ما قبلت. نقل عن عابس بن ربيعة رضي الله عنه. قال رأيت الاصلع يعني عمر قبل الحجر فقال هذا القبر رضي الله عنه. ولولا اني شف المسألة اتباع اقبلك ما قبلت. هذا هو هنالك تقبيل - 00:01:20

يكون على جهة الطبيعة وهو التقبيل ما يكون بين الرجل واهله وكذلك ايضا الرجل مع اولاده ونحو ذلك اه وهذه هناك مواضع اختلف فيها لكن ما يتعلق تقبيل لعود العبادة فيشرح. فلا تقبل مثلا مقام ولا اجزاء الكعبة ولا نحو ذلك. النبي مسح الحجر الاسود والركن اليمني - 00:01:40

وقبل الحجر الاسود وجاء في انه سجد عليه عليه الصلاة والسلام وخلاف في الوجه السجود من ثبوته يعني ثبوتها لعله يأتي ان شاء الله في كتاب الهدي اما التقبيل فهذا هو الاظهر والاقرب والله اعلم انه لا يشرع فعل عكرمة اجتهاد منه يؤجر عليه - 00:02:10

نعم نعم تعظيم شعائر الله لابد ان تكون توقيف كان يأتي يذبح ذبيحة يأتي ويذبح ذبيحة في يوم معين وقت معين من السنة يقصد بذلك وتعظيم شعائر الله تخصيص المصحف. كذلك لو ان انسان جاء الى رجل من اهل العلم - 00:02:30

ونعظم شعائر الله بتعظيم العلماء. هذا ما الباب لا يسد. تعظيم شعائر الله. في باب العبادة التوقيف. من عمل عملا ليس عليه مراد ام لهم شركاء شرعوا ام لهم من دين ما لم يلدوا فتحنا هذا الباب انفتح الباب يقول العلماء لو فتحنا الباب انفتحت البدع كما هو كل - 00:03:00

يقول هذا تعظيم شعائر الله يكون بالتوقيف. يكون بالتوقيف هو يسأل يا اخ عبد الله ويسأل جزاك الله خير. بارك الله سؤال للجواب بارك الله فيكم. المقصود ان هذا الامر في - 00:03:20

في مسألة في مسألة التقبيل في مسألة التعظيم التعظيم هذا يكون كما عظم. نعظم وعظم الله سبحانه وتعالى نعظم ما عظمه الله سبحانه وتعالى. ولو قلنا هذا نعظمه. ممكن ايضا نمسح المقام ونقول تعظيم. نمسح الحجر. نقول - 00:03:40

امسح جوانب هذا لهب ايضا النبي طيب هل نحن اغير من النبي؟ هل عظم هل عظمنا هل عظم الصحابة؟ هل نحن اقضياء دين الله؟ هل نحن اشد من مصحف من صحابة؟ من النبي عليه الصلاة والسلام؟ نقول لو كان خيرا لسباقونا اليه - 00:04:00

ابو فعل الصحابة طيب ابن عباس كان يعرف في البصرة. في البصرة كان يعرف ابو طلحة رضي الله كان يأكل البرد وهو صائم ويقول لا يفطر ايش تقول؟ المسألة اذا فتحنا - 00:04:20

يعني لا نكون ابناء نحن سيقول هل امر باتباع الصحابة او باتباع النبي؟ لقد كان لكم في ماذا؟ في رسول او قال لكم في صحابتي ولا

في الرسول؟ نعم قل ان كنت تحبون الله فنحن - 00:04:40
اتبع الصحابة. الصحابي الصحابي كغيره عالم من العلماء. يخطئ ويصيب. يقول ابن عباس يوشك ان تنزل يوم قال يوشك ان الا ركوعا لماذا والكعبة وكعبة لماذا؟ لماذا لا نقبل الا ركن واحد؟ لماذا؟ مسألة اتباع لو جاء الانسان قال - 00:05:00
لعبة كعبة الله بيت الله. لماذا نقبلها؟ لماذا تمسح بها؟ نعم - 00:05:20